سيطر ثوار سوريا على أكبر مطار عسكرى فى شمال سوريا بعد أيام من المعارك العنيفة وبعد انسحاب عدد كبير من عناصر وآليات قوات النظام منه، وذلك حسبما أفاد المرصد السورى لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامى عبد الرحمن: "مطار تفتناز هو أول مطار عسكرى مهم يخرج عن سيطرة النظام وأكبر مطار عسكرى فى شمال سوريا".

وجاء فى بيان للمرصد: "سيطر مقاتلون من جبهة النصرة وكتائب أحرار الشام والطليعة الإسلامية وعدة كتائب أخرى على مبانى مطار تفتناز العسكرى وعلى آليات للقوات النظامية فيه".

وأضاف البيان: "بعض الآليات كان تم سحبها فجرا إلى مدينة إدلب الواقعة على بعد حوالى عشرين كيلومترا إلى جنوب غرب تفتناز".

وأفاد المرصد بأن ضباطًا وجنودًا فروا من المطار، فى حين قتل عدد آخر من الجنود والضباط من القوات النظامية والمسلحين الموالين للنظام، ولم يكن فى الإمكان بعد تحديد حجم الخسائر فى صفوف الطرفين المتقاتلين.

ومطار تفتناز مخصص للمروحيات العسكرية فى شمال سوريا، وهو يتسع لحوالى ستين مروحية، إلا أن مدير المرصد رامى عبد الرحمن صرح بأن حوالى عشرين مروحية على الأكثر لا تزال موجودة فى المطار وهى إما معطلة وإما مصابة بأضرار نتيجة المعارك.

وقال عبد الرحمن: "النظام سحب المروحيات الأخرى من المطار، ونرجح أن يكون تم نقلها إلى معسكر المسطومة القريب من مدينة إدلب وبلدة الفوعة المجاورة للمطار".

ونجح مقاتلو المعارضة فى اقتحام المطار قبل أيام بعد حصار طويل ومعارك ضارية، وسيطروا خلال تقدمهم داخله أمس على مستودع للأسلحة.

وسيطر مقاتلو المعارضة خلال الأشهر الماضية على مطار الحمدان الزراعى فى البوكمال (شرق) وعلى مطار مرج السلطان العسكرى فى ريف دمشق الذى يوجد فيه مهبط للطائرات الحوامة لكنه كان يستخدم كرحبة إصلاح.

والمطاران صغيران نسبيا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com